

تفسير السعدي

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ^{لَا} لَا يَبْعَثُ اللَّهُ^ج مَنْ يَمُوتُ^{بَلَى} وَوَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

يخبر تعالى عن المشركين المكذبين لرسوله أنهم { أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ } أي: حلفوا
أيماناً مؤكدة مغلفة على تكذيب الله، وأن الله لا يبعث الأموات، ولا يقدر على إحيائهم
بعد أن كانوا تراباً، قال تعالى مكذبا لهم: { بَلَى } سيبعثهم ويجمعهم ليوم لا ريب فيه {
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ } لا يخلفه ولا يغيره { وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ } ومن جهلهم
العظيم إنكارهم للبعث والجزاء،